

الدرس الثالث من شرح العقيدة الصحيحة لابن باز (الدوامي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. سيتكلم الشيخ عن مسائل الايمان وما يتعلق بها. والايمان في اللغة هو التصديق - 00:00:00

وقرون بالاقرار الايمان في اللغة هو التصديق المقرون بالاقرار. واما في الاصطلاح معناه في جمل من القواعد. الاقرار. ابو راشد. ابيك شوي في بقالة هنا استريحني بالسعودية وفي الايمان جمل من القوائم - 00:00:23

القاعدة الاولى الايمان اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الاركان الايمان اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح والاركان. وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة وهي تبين ان الايمان مرتكز على كم ركيزة؟ على ثلاث ركائز على اعتقاد الجنان - 00:00:53

قول الله عز وجل ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ويقول الله عز وجل من الذين امنوا من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه - 00:01:23

من دل ذلك على ان القلب يؤمن. واما قوله وقول اللسان فلقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او قال بضع وسبعون شعبة فافضلها قول قول فالقول من الايمان. فالقول من الايمان. واما قوله - 00:01:43

وعمل بالجوارح والاركان فللحديث المذكور قبل قليل. وادناها امانة الاذى عن الطريق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اما امانة الاذى عن الطريق وهي عمل من جملة الايمان. فدل ذلك على ان الايمان عمل. ويقول الله عز وجل وما كان الله لبيضيع - 00:02:03

ايمانكم والمقصود بالايمان هنا الصلاة اي صلاتكم فسمى الله الصلاة ايمانا مع انها عمل. مع انها عمل فاذا هذا مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة. وكل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجى. خذوها قاعدة كل - 00:02:23

ان اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجى. كل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجئون القاعدة التي بعدها جنس الاعمال ركن في الايمان لا احد الا بدليل. ركن عفوا جنس الاعمال ركن - 00:02:43

في الايمان جنس الاعمال ركن في الايمان لا احد الا بدليل. واذا مرة اخرى جنس الاعمال ركن في الايمان لا احد الا بدليل. اسمعوا يا اخوان المعتزلة والخوارج يجعلون العمل ركننا في الايمان. ها - 00:03:13

واهل السنة يجعلون العمل ركننا في الايمان ومع ذلك هم مبتدعة ونحن على الحق. طيب اوبسوا العمل في الايمان؟ الجواب بلى. طيب كيف يكونون على باطل؟ نقول اه هذي القاعدة هي التي تميز لك ذلك - 00:03:43

ارجو ان تفهموني قليلا وتسمعوني. ولعلي اقول حتى ينشد الجميع ويفهم الجميع المعتزلة يقولون بان الاعمال ركن في الايمان. واهل السنة يقولون بان الاعمال ركن في الايمان. ومع ذلك نحن على الحق وهم مبتدعة - 00:04:03

لماذا؟ لان الاعمال التي يجعلونها ركننا في الايمان ليست هي الاعمال التي نجعلها ركن في الايمان. الاعتبار يختلف. اسمع ابضرب لك مثالا على رجلين المثال الاول عندنا رجل نطق بالشهادتين - 00:04:23

واقترصر على الاسلام بالنطق بالشهادتين لم يصلي ولم يركي ولم يصم ولم يحج ولم يعف لحيته وليست عنده جنس الاعمال الاعمال ما عنده انما فقط اكتفى من الاسلام بالشهادتين فهذا ترك احاد العمل ولا جنس العمل؟ اجيبوا يا اخوان جنس العمل فاذا هو كافر - 00:04:43

لان العمل الذي تركه وجيس الاعمال وجيس الاعمال ركن في الايمان عند اهل السنة والجماعة. جيس الاعمال ركن في الايمان. لكن لو انه مثال ثاني نطق بالشهادتين وصلى وصام ولكن شرب الخمر وسرق وزنا وترك الحج وترك العمرة - 00:05:03

لحيته وفعل هذا مرتكب للكبيرة لكن اصل الايمان باقى لان عنده جنس اعمال. عنده بعض الاعمال يعنى. صح ولا لا فاذا من امن وترك جنس الاعمال فهو كافر وليس بمؤمن. واما من نطق بالشهادتين وصار عنده جنس الاعمال فهذا - [00:05:23](#)

مسلم ولكنه من اصحاب الكبائر. فاذا العمل الذي هو ركن عند اهل السنة هو جنس العمل. فمتى ما تخلف العمل بطل الايمان. عند المعتزلة لو تخلف واحد من الاعمال بطل الايمان. ليس الجنس واحد - [00:05:43](#)

فاذا هم يدخلون الاعمال في الايمان لكن يجعلون شرطه بقاء احدها بمعنى انه لو في واحد من الاعمال وارتكب كبيرة واحدة بس من كبائر الذنوب لبطن ايمانه. مثاله عند المعتزلة لو ان - [00:06:03](#)

انسانا نطق بالشهادتين وصام وصلى وفعل من شرائع الدين اكثر من مئة شريعة ولكنه زنا مرة؟ خالف في احاد الاعمال والمخالفة في احد الاعمال عند الوعيدية من الخوارج والمعتزلة تنقض اصل الايمان. واما نحن فالمخالفة التي تنقض الايمان - [00:06:23](#)

هي جنس العمل. ما فهمتوها. واضحة يا شيخ. مو باكثر اجيبه كله. كل العمل ما عنده شيء من الاعمال ابدأ يعرض عن الشريعة لا يتعلمها ولا يعمل ولا يعمل بشيء منها مطلقا. فمن خالف في جنسه - [00:06:43](#)

الاعمال اي كلها فليس بمؤمن عند اهل السنة. واما من خالف في احادها عند اهل السنة فهو مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب يقولوا الا اذا دل الدليل على ان المخالفة في هذا العمل تخرج العبد من دائرة الاسلام كالصلاة. الصلاة من خالف فيها وهي واحد من الاعمال - [00:07:03](#)

فهو كافر. ليه؟ لان الوجود الدليل في قوله من تركها فقد كفر. لكن بقية الاعمال بقية الاعمال ليس صلاتها ينقض اصل الايمان. واما فوات جنس العمل هو الذي ينقض اصل الايمان. ولو تأملت القاعدة التي معنا لتبين لك ان جنس العمل - [00:07:23](#)

اكمل في الايمان لا احد الاعمال الا بدليل. جنس العمل ركن في الايمان لا احد العمل الا بدليل. ترى هذي قاعدة خطيرة بينا وبين المعتزلة والوعيدية. بينا وبين المعتزلة والمرجئة. فهمتوها؟ ما هي الاعمال التي يجعلها اهل السنة - [00:07:43](#)

في الايمان جنس جنس العمل طيب هل المخالفة في احد الاعمال تبطل الايمان عند اهل السنة؟ الجواب لا الا اذا طيب ما العمل الذي هو ركن في الايمان عند الوعيدية من الخوارج والمعتزلة؟ احاد الاعمال فلو فوت واحد من الاعمال - [00:08:03](#)

فانه كافر حتى وان كان بقي عنده اعمال كثيرة. اظن فرقت بينهم؟ نعم شيخنا. اي نعم بعضكم يقول نعم هو ما فهم ها انشدكم الله مين اللي فهم؟ الان هم عندهم الاعمال ركن ولا لا؟ ونحن عندنا الاعمال ركن. هنا متفقين لكن ما هو الركن - [00:08:23](#)

الذي عندنا الجنس وما هو الركن الذي عندهم؟ الاحاد. فهم يبنون الايمان على الاحاد. ونحن نبني الايمان الجنس. فالمخالفة في الاحادي عندنا ترك صلاة وحدة ترك زكاة مرة ترك حج. ترك عمرة - [00:08:43](#)

فعل شيء من المحرمات فالمخالفة ليست في جنس العمل عنده. المخالفة في احاد العمل والمخالفة في احاد العمل لا تنقض الايمان الا بدليل كل الامل كل الاعمال الان المسجد هذا فيه جنس ادميين؟ طيب - [00:09:03](#)

او خرجوا كلهم ما عاد فيه جنس ادمي. فالجنس المقصود به الكل. اذا قلت والله جنس الاعمال فاذا لا بدها من وجود شيء من جنسها لو وجد عمل واحد فقد وجد جنس العمل عنده. كما انه لو وجد انسان واحد في المسجد فقد وجد جنس الانسان. طب لو وجد مليون - [00:09:23](#)

برضو جنس الانسان. فلا بد من تحقيق جنس العمل عند اهل السنة والجماعة. لا بد من تحقيق جنس العمل عند اهل السنة لو خالفت في واحد منها لانتقض ايمانك الا اذا دل الدليل على ان المخالفة في هذا الواحد تنقض الايمان. ومن القواعد - [00:09:43](#)

ايمان يزيد وينقص؟ الايمان يزيد وينقص؟ اسمحو لي يا اخوان انا عندي ذا الحرقان الايمان يزيد وينقص فهو يزيد اذا تحقق مقتضى زيادته من معرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته - [00:10:03](#)

ومن التفكير والتأمل في آيات الله الكونية والشرعية. ومن فعل الطاعة وترك المعصية. هذه مقتضيات زيادة الايمان وينقص اذا فعل الانسان شيئا من مقتضيات النقص كعدم معرفة الله باسمائه وصفاته - [00:10:33](#)

عدم التفكير في آيات الله الكونية والشرعية. وفعل المعصية وترك الطاعة. فمتى ما فعلت شيئا من مقتضيات الزيادة زاد ايمانك حتى

يبلغ كماله لقول الله عز وجل ويزداد الذين امنوا ايمانا ويزيد الله الذين اهدوا هدى - [00:10:53](#)

وينقص اذا فعلت شيئا من موجبات نقصه حتى يذهب كله ولا يبقى منه شيء. فان كل شيء يقبل الزيادة يقبل النقصان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - [00:11:13](#)

وذلك اضعف الايمان. اذا الايمان ينقص. وقوله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لرب الرجل الحازم من احداكن وفي حديث ابن مسعود في صحيح مسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. اكمل - [00:11:33](#)

وهذه افعل تفضيل. ومن القواعد ايضا لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الايمان والاسلام لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الايمان والاسلام فكل من مات ومعه شيء من اصل الايمان فانه وان عذب في النار الدهور الطويلة الا انه سيخرج منها - [00:11:53](#) يوما من الايام الى الجنة. لا يخلد في النار الخلود الابدي المطلق الدائم الذي لا انقطاع فيه الا اهل الكفر والشرك والعياذ بالله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله - [00:12:23](#)

وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. ويقول صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر. وان اصابه قبل ذلك ماء اصابه. وقد تواترت في السنة - [00:12:43](#) في احاديث الشفاعة ومن القواعد ايضا مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان في الدنيا مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان في الدنيا فاذا ارتكب الانسان شيئا من الكبائر فلا يبقى مؤثر ايمانه على ما هو عليه - [00:13:03](#) ولا يبطل اصل ايمانه بل الكبيرة تنقص مؤثر الايمان. فاذا الكبيرة تؤثر في كمال الايمان الواجب ولا تنقصوا اصل الايمان عند اهل السنة والجماعة. ونقص الايمان على حسب - [00:13:33](#)

العصيان فالذي فنقصان الايمان بالزنا ليس كنقصان الايمان بحلق اللحية. ولا لا؟ والنقصان الايمان بسب الاجنبي ليس كالنقص الايمان بسب الوالدين. فاذا ينقص الايمان على حسب الجرم. لكن لا ينتقض اصل الايمان بالكلية. نحن نخالف بهذه العقيدة من؟ الخوارج. طائفتين. المرجئة الذين قالوا حتى وان - [00:13:53](#)

ارتكبا الكبيرة فان مؤثر ايمانه العلوي ما ينقص ابدا. فلا يضر مع الايمان ذنب. وايمان افسق الناس كايما جبريل وابي بكر وعمر وخلاف الخوارج الذين يجعلون ارتكاب الكبيرة ينقض اصل الايمان اصلا. فلا يبقى معه شيء - [00:14:23](#) من الايمان بعد ارتكابه للكبيرة. يستتاب فان تاب والا قتل. فجننا وقلنا ينقص ايمانه خلافا للمرجئة ولا اصل الايمان خلافا للخوارج. فاذا مرتكب الكبيرة نعطي مطلق الايمان خلافا للخوارج لا - [00:14:43](#)

الايمان المطلق خلافا للمرجئة. طيب هذا حكمه في الدنيا ولا في الآخرة؟ في الدنيا. خذوا قاعدته في الآخرة مرتكب الكبيرة في الآخرة تحت المشيئة. مرتكب الكبيرة في الآخرة تحت المشيئة - [00:15:03](#) ولو نظرت الى مذاهب اهل القبلة في مرتكب الكبيرة بالآخرة لوجدت نتيجة نظر في مذاهبهم في الدنيا. المرجئة هل ينقصون ايمانه؟ المرجئة هل ينقصون ايمانه اذا مرتكب الكبيرة في الآخرة عند المرجئة وين يروح؟ الجنة. الجنة على طول. لان ما نقصوا ايمانه في الدنيا اصلا. صح؟ اذا مرتكب الكبيرة في الآخرة - [00:15:23](#)

انما هو نتيجة لمذاهبهم في الدنيا. طيب من يقول لي ومرتكب الكبيرة في الآخرة عند الحونتشية عند الحونتشية اللي ما عندهم ها عند وين يروح؟ على طول النار. خالدا مخلدا فيها ابد لانه كافر. طيب اهل السنة - [00:15:53](#)

وين يروح؟ تحت المشي لانهم انقصوا ايمانه وبنقصان ايمانه يستحق النار. ولكن بقي شيء معه من الايمان فلبقاء شيء من الايمان يستحق الجنة. فاذا معه موجب النار وموجب الجنة فلا نجم له لا بجنة ولا بنار وانما نجعله تحت مشيئة - [00:16:13](#) الرحمن فان شاء عفا عنه وادخله الجنة ابتداء وان شاء عذبه في النار بقدر كبيرته ثم يخرج منه الى الجنة انتقالا. يقول الناضل الكبيرة في الدنيا طبعا جاني الكبيرة ليس يكفر عندنا. ويكون بعد قيامة الابدان تحت المشيئة - [00:16:33](#)

ان اراد عذابه فبعده او ان اراد الثاني اللي هو ما هو؟ المغفرة فبفضله فهو رحيم بخلقه وهو الغفور لما جناه الجاني. القاعدة التي بعدها الشرك وحقوق الخلق لا تدخل في حيز المغفرة - [00:16:53](#)

الشرك وحقوق الخلق لا تدخل في حيز المغفرة. يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والشرك لا يغفر لحق الله لانه انتهاك لحق الله. طيب وحقوق المخلوقين - [00:17:13](#)

ايضا لا تغفر فمن مات وفي صحيفته نعمة او غيبة او سرقة او اكل اموال الناس بالباطل فسيحاسب عليها يوم القيامة لا يتنازل الله عنها ولا يغفرها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة. ديوان يغفر وديوان لا يغفر وديوان لا يترك - [00:17:33](#)

وذكر منها الديوان الذي لا يترك فظلم العباد فيما بينهم القصاص لا محالة. حتى الشهادة في سبيل الله لا تغفر حقوق المخلوقين الشهادة في سبيل الله لا تغفر حقوق المخلوقين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد عند اول دفعة من دمه الا الدين. قالها جبريل - [00:17:53](#)

دين قالها جبريل انفا. ومن القواعد فاذا ينبغي للعاقل ان يتحرز من ان يكتب في صحيفته شيء من الشرك او شيء من حقوق ايش؟ العباد. ردوا ردوا حقوق العباد. ردوها وانتم احياء. ردوها قبل ان يأتي الموت من يقول وقد - [00:18:13](#)

لفلان كذا ولفلان كذا ما عاد تنفع. ما عاد تنفع حينئذ. ومن القواعد ايضا الموالة والمعانة في الله والحب والبغض في الله اوثق عرى الايمان. الموالة والمعانة في الله والحب والبغض - [00:18:33](#)

لا اوثق عرى الايمان. وهذا حديث رواه ابو داود من حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه وارضاه ايضا رواه اصحاب السلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. الموالة اي موالة المؤمنين - [00:18:53](#)

والموالة مقتضاها المحبة والنصرة. كل موالة فلا بد ان تقوم على ركن. على المحبة والنصرة. فمن احببته وناصرته فقد واليته من احببته ونصرته فقد واليته. ومن ابغضته وخذلته فقد عاديته صارمته - [00:19:13](#)

فاذا موالة المؤمنين فرض واجب عليك فيجب عليك ان توالي كل مؤمن على قدر ايمانه وان تبغضه على قدر ما معه من الفسق والعصيان ومن القواعد ايضا باختصار يجتمع في الشخص الواحد موجب المدح والذنب - [00:19:33](#)

الثواب والعقاب يجتمع في الشخص الواحد موجب المدح والذم والثواب والعقاب. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة كمرتكب الكبيرة فيستحق النار ويستحق الجنة ويستحق المدح ويستحق الذنب بعض الناس كريم وكذاب فلكرمه يحمده ولكذبه يذمه. الخواارج ما عندهم هذي. يا انه يمدح مرة - [00:19:53](#)

ولا يروح للنار مرة ولا يذم مرة ويروح للجنة مرة. ما يجتمع في الشخص الواحد عندهم الا موجب الذنب فقط او موجب المدح فقط. موجب الثواب فقط او موجب العقاب فقط. اهل السنة يجمعون بين هذين الامرين. ثم نقف - [00:20:23](#)

عند الصحابة اقرأ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله نقرأ الصحابة يا شيخ. اقرأ يا حبي احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويدخل في الايمان بالله اعتقاد ان الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وانه لا يجوز - [00:20:43](#)

تكفير احد من المسلمين بشيء من المعاصي التي دون الشرك والكفر كالزنا والسرقه واكل الربا وشرب المسكرات وعقوق الوالدين وغير ذلك من الكبائر ما لم يستحل ذلك لقول الله سبحانه اسمعوا كلمة ما لم يستحل ذلك. اكتبوا قاعدة قاعدة - [00:21:03](#)

الاستحلال الاستحلال ليس بشرط للتكفير فيما صورته كفر. الاستحلال ليس بشرط في التكفير او للتكفير فيما صورته كفر. وشرط للتكفير فيما صورته ليس بكفر. الاستحلال وشرط للتكفير فيما صورته عفو الاستحلال ليس بشرط للتكفير فيما صورته كفر. وشرط للتكفير فيما صورته - [00:21:23](#)

ليست بكفر. يا سلام! هذي وسطية اهل السنة. اسمعوا يا اخوان. هل الاستحلال شرط في التكفير ولا لا؟ الوعيدية قالوا من فعل كبيرة فهو يكفر سواء استحلها ولا ما استحلها - [00:22:03](#)

استحلال ليس بشرط مطلقا عند الوعيدية. الخواارج والمعتزلة. المرجئة لا يكفر الانسان الا باستحلال المكفر الذي فعله بغض النظر عن

كونه كفرا بالذات او ليس بكفر. فمن سجد تحت الصنم عند المرجئة لا يكفر الا اذا رفع راسه نقول هل انت مستحل للسجود -

[00:22:23](#)

لله ولا ما استحلتيه؟ مذهب سامج متميع ما فيه خير. سورة الكفر تقعد تسأله فجاء اهل السنة فقالوا الاستحلال يشترط في حال ولا يشترط في حال. فما صورته كفر بالذات لا يشترط فيه الاستحلال - [00:22:43](#)

فنكفره فنكفر فاعله به سواء استحل او لم يستحل. فمن سجد تحت الصنم او دعا غير الله او استغاث بغير الله او لمح لغير الله او نذر لغير الله فهو كافر. لا تسأله تقول مستحل من اشترط الاستحلال في ماسورته الكفر فهو مرجئ. من - [00:23:03](#)
شرط الاستحلال في ما صورته كفر فهو من المرجئة. ومن لم يشترط الاستحلال مطلقا فهو عيدي من الخوارج واما النوع الثاني فهي ذنوب ليست صورتها كفر زنا سرقة شرب خمر هل يشترط لها الاستحلال ولا لا - [00:23:23](#)

اي هذي ما نكفر بها الا لمن استحلها. ولذلك لو ان انسانا زنا مئة سنة ولكن معتقد ان تحريم الزنا ما يكفر. لو ان انسان من لم يزنني ولا مرة لكن اعتقد حل حل الزنا وجوازه لمن اراده فهو كافر. فاذا اذا قيل لك جابوني هل - [00:23:43](#)
احلال شرط في التكفير ولا لا؟ ليس بشرط ايوه نقول ليس بشرط فيما صورته الكفر وشرط فيما هو من الذنوب كبائر فقول نشرتم فيما صورته كفر. عفوا عفوا قولنا ليس بشرط فيما صورته كفر. رد على من - [00:24:03](#)

على المرجئة. طيب وليس ولا ايش نقول؟ وشرط فيما صورته ليست بكفر. ردوا له الويب يا سلام على السنة يا زنا اهل السنة ويا حلوهم ويا حلوه مذهبهم واضح جدا. وكذلك جعلناكم امة وسطا. وسطا دائما ان الوسط. اقر - [00:24:23](#)
احسن الله اليكم لقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولما ثبت في الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. نعم. فلا يخرج في النار احد ممن معها اصل الايمان حتى وان طالت فترة - [00:24:43](#)

به في النار. نعم. احسن الله اليكم. ومن الايمان بالله الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله. في حب المؤمن في حب المؤمن المؤمنين ويواليهم ويبغض والمحبة وعفوا والموالاة مبنية على المحبة والنصرة. نعم. ويبغض الكفار ويعاديهم - [00:25:03](#)

طيب وعلى وعلى رأس المؤمنين من هذه الامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهل السنة والجماعة يحبونهم ويواليونهم ويعتقدون انهم خير الناس بعد الانبياء لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم متفق على صحته ويعتقدون - [00:25:23](#)

ان افضلهم ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين. وبعدهم العشرة على كل حال عقيدتنا في الصحابة تتضمن عدة اشياء اولها اولنا اننا نحبه هذه واحدة - [00:25:43](#)
المكتوب عندكم ما يحتاج كتابة اذا كان الشيخ بس انه من باب الترتيب. الثاني اننا نبغض في الله من ابغضهم. الثالثة اننا نتعبد لله عز وجل بالترحم عليهم والترضي عنهم والدعاء لهم. الرابعة اننا نؤمن بفضائلهم وحدانا - [00:26:03](#)

ونتعبد لله عز وجل بنشر هذه الفضائل في الامة. ومنها ايضا اننا نسكت عما شجر بينهم فلا نتكلم فيه ولا نعمل فيه السنتنا ولا ننشره بين فئام الامة. وان نعتقد انهم فيهما مجتهدون - [00:26:23](#)

يصيبون لهم اجران والمخطئون لهم اجر واحد. مع كمال الاعتقاد بان المخطئ منهم له من الحسنات والفضائل ما تقضي على هذه ها الزلات التي حصلت منه لانهم اسعد الناس بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا كان ولا يكون مثل الصحابة ابدأ - [00:26:43](#)

هل اهل السنة يفضلون بين الصحابة؟ الجواب نعم. اهل السنة يفضلون بين فيجعلون المهاجرين افضل من الانصار وافضل المهاجرين العشرة المبشرين بالجنة. وافضل العشرة الخلفاء الاربعة وافضل الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وافضلها ابو بكر. ونكمل بعد الاذان ان شاء الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:27:03](#)

وقد اجمع العلماء على حرمة القدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جملة وتفصيلا. واجمعوا على كفر من سبهم وجه العموم

والاجمال واجمع على كفر من وصف الصحابة بانهم كفار. واجمعوا على كفر من اتخم - [00:27:33](#)

رضي الله تعالى عنها بما برأها الله عز وجل منه. واجمع اهل السنة على كفر من زعم ان النبوة وتاء لم تكن مستحقة للنبي صلى الله عليه وسلم وانما كانت مستحقة لفرد لفرد اخر - [00:27:53](#)

فمن كفرهم واقترن بكفره او سبهم واقترن بسبه دعوى ان عليا هو الله ان عليا اله او وانه احق بالامامة من غيره بالنبوة من غيره فهو كافر. فهو كافر. واجمع العلماء - [00:28:13](#)

على وجوب محبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهم من بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ولادة قريبة او بعيدة فيدخل في ذلك الطالب والعقيم وال جعفر ويدخل في ذلك من باب اولى اصحاب الكساء - [00:28:33](#)

الحسن والحسين وعلي وفاطمة. فنحبهم لقربانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولايمانهم دفاعهم عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكل من اتهم امرأة نبي عفوا امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الفواحش فانه يجب استتابته. فان تاب والا

قتل - [00:28:53](#)

فان تاب والا قتل. هذا خلاصة ما ذكره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله بقية العشرة ثم بقية الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويعتقدون انهم في ذلك مجتهدون من اصاب فله اجر - [00:29:23](#)

ومن اخطأ فله اجر ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين به ويتولونهم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويترضون عنهن جميعا ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبونهم - [00:29:43](#)

في اهل البيت ويرفعونهم فوق منزلتهم التي انزلهم الله عز وجل. كما يتبرأون من طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول الخوارج احسن الله الذين يؤذون اهل البيت بقول وعمل وجميع ما ذكرناه في هذه الكلمة الموجزة داخل في العقيدة الصحيحة التي

بعث الله بها - [00:30:03](#)

رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وهي عقيدة الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق من صورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله سبحانه. وقال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على

احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى - [00:30:23](#)

اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. فقال الصحابة من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. وهي العقيدة التي يجب التمسك بها والاستقامة عليها والحذر مما

خالفها - [00:30:43](#)

واما المنحرفون عن هذه العقيدة المنحرفون عن هذه بعد ان بين الشيخ العقيدة الصحيحة ومقتضياتها وشيء من تفاصيلها ونحن ايدناها بهذا الاصول والقواعد شرع مباشرة في بيان ما يناقض هذه العقيدة الصحيحة. وكل شيء ناقض الاصول الثلاثة السابقة فانه

من العقيدة الباطلة - [00:31:03](#)

لكن يا اخوان قبل ان نقرأ اعلموا ان اصحاب العقائد التي سيذكرهم الشيخ وهي العقائد الباطلة يرجع سبب ظلالهم الى عدة امور الامر الاول الى الغلو في الدين. والدين والدين هو البوابة الكبرى التي وراء كل فساد عقدي. قال الله عز وجل - [00:31:23](#)

اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ويقول صلى الله عليه وسلم بمثل هذه فارموا واياكم والغلو. فانما اهلك الذين من قبلكم ايش؟ الغلو. ومن اسباب الضلال الجهل. الجهل. ان يتخبطون - [00:31:43](#)

في عمية الشبهات والشهوات ويقعون في حفر الشرك والوثنية بسبب الجهل. الثلاثة التقليد في الباطل. اي التعصب الاعمى لما عليه الالباء والاسلاف. والاحبار والرهبان تصلي ايه؟ فقال الله عز وجل انا اوجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. ويقول الله عز

وجل اتخذوا احبارهم - [00:32:03](#)

ورهبانهم اربابا اي بالتقليد الاعمى من غير سؤال ولا نظر. هذا من اسباب الضلال العظيم. ومن اسباب الضلال العظيمة الهوى ارايت من

اتخذ الله هواه. واتبعوا اهواءهم في الاية ثاني فالهوى كل من اتبعه هوى وظل عن طريق الهو الهدى - [00:32:33](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. هذه اسباب الضلال التي تجمع هؤلاء الذين سيذكرهم الشيخ بعد قليل ونختم بها الكتاب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واما المنحرفون عن هذا - [00:33:03](#) العقيدة والسائرون على ضدها فهم اصناف كثيرة. فمنهم عباد الاصنام واللاوثان والملائكة والاولياء والجن والاشجار والاحجار وغيرها. هؤلاء اي لم يستجيبوا لدعوة الرسل بل خالفوهم وعاندوهم كما فعلت قريش واصناف العرب مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وكانوا يسألون معبوداتهم - [00:33:23](#)

الحاجات وشفاء المرضى والنصر على الاعداء ويذبحون لهم وينذرون لهم فلما انكر عليهم فلما انكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وامر وهم باخلاص العبادة لله وحده استغربوا ذلك وانكروه وقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. فلم يزل صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

الى الله وينذرهم من الشرك ويشرح لهم حقيقة ما يدعو اليه حتى هدى الله منهم من هدى. ثم دخلوا بعد ذلك في دين الله افواجا فظهر دين الله على سائر - [00:34:03](#)

الاديان بعد دعوة متواصلة وجهاد طويل من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان ثم تغيرت الاحوال وغلب الجهل على اكثر الخلق حتى عاد الاكثرون الى دين الجاهلية. بالغلو في الانبياء والاولياء ودعائهم والاستغاثة بهم وغير ذلك من انواع الشرك. ولم يعرفوا - [00:34:13](#)

ومعنى لا اله الا الله كما عرف معناها كفار العرب فالله المستعان. ولم يزل هذا الشرك يفشو في الناس الى عصرنا هذا بسبب غلبة الجهل بعد العهد بعصر النبوة وشبهة هؤلاء المتأخرين هي شبهة الاولين وهي قولهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:34:33](#)

وقد ابتلى وقد ابطال الله هذه الشبهة وبين ان من عبد غيره كائنا من كان قد اشرك به وكفر كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا - [00:34:53](#)

ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فرد الله عليهم سبحانه بقوله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون تبين سبحانه في هذه الاية ان عبادة غيره ان عبادة غيره من الانبياء والاولياء او غيرهم هي الشرك الاكبر وان سماها وان - [00:35:03](#)

فاعلوها بغير ذلك وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فرد الله عليهم سبحانه بقوله ان الله يحكم وبينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي منه وكاذب كفار. فابانا بذلك سبحانه ان عبادتهم لغيره بالدعاء والخوف والرجاء ونحو ذلك كفر به - [00:35:23](#)

سبحانه واكذبهم في قولهم ان الهتهم تقربهم اليه زلفى. ومن العقائد الكفرية المضادة للعقيدة الصحيحة والمخالفة لما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام ما يعتقد الملاحدة في هذا العصر من اتباع ماركس ولينين وغيرهما من دعاة الالحاد والكفر سواء سمو ذلك الاشتراكية - [00:35:43](#)

او شيوعية او بعثية او غير ذلك من الاسماء فان من اصول هؤلاء الملاحدة انه لا اله والحياة مادة ومن اصولهم انكار المعادي وانكار الجنة والنار الكفر بالاديان كلها ومن نظر في كتبه ودرس ما هم عليه علم ذلك يقينا علم ذلك يقينا ولا ريب ان هذه العقيدة مضادة لجميع الاديان السماوية - [00:36:03](#)

ومفضية باهلها الى اسوأ العواقب في الدنيا والاخرة. ومن العقائد المضادة للحق ما يعتقد بعض المتصوفة من ان بعضهم من ام من ان بعض من يسمونهم بالاولياء ان يشاركون الله في التدبير ويتصرفون في شؤون العالم ويسمونهم بالاقطاب واللاوتاد واللاغوات وغير ذلك من الاسماء التي اخترعوها للهتهم. وهذا من اقبح الشرك - [00:36:23](#)

في الربوبية وهو شرك من شرك جاهلية العرب لان كفار العرب لم يشركوا في الربوبية وانما اشركوا في العبادة وكان شرك في حال

الرخاء اما في حال اما في حال - 00:36:43

فيخلصون لله العبادة. كما قال الله سبحانه فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. اما الربوبية فكانوا بها لله وحده كما قال سبحانه ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وقال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي - 00:36:53

من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون الله فقل افلا تتقون. والايات في هذا المعنى كثيرة. اما المشركون المتأخرون على الاولين من جهتين احدهما شرك بعضهم في الربوبية. والثاني شرك في الرخاء والشدة كما يعلم ذلك من خالطهم وصبر احوالهم ورأى ما يفعلون عند قبر الحسين والبدوي - 00:37:13

اي غيرهما في مصر وعند سوائل اصابتهم السراء او الضراء مشركي زماننا مشركين يعني ما بل قد يكون شركهم في حال قال الكروب اكثر واكثر اما الاوائل كانوا يشركون في الرخاء لكن في الضراء يعودون لله اما مشركي زماننا مستمرين دعة واحدة - 00:37:33

دعة واحدة اعوذ بالله. احسن الله اليكم. ورأى ما يفعلون. باقي كثير؟ صفحتين. تفضل. احسن الله اليكم رأى ما يفعلون عند قبر الحسين والبدوي وغيرهما في مصر وعند قبر العيدروس في عدن والهادي في اليمن وابن عربي في الشام والشيخ عبد القادر الجيلاني في العراق - 00:37:53

وغيره وغيرها من القبور المشهورة التي غلت فيها العامة وصرفوا لها الكثير من حق الله عز وجل. وقل من ينكر عليهم ذلك ليبين لهم حقيقة التوحيد الذي بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الرسل عليهم الصلاة والسلام. فانا لله وانا اليه راجعون ونسأله سبحانه ان يردهم الى رشدهم وان - 00:38:13

او ان يكثر بينهم دعاة الهدى وان يوفق قادة المسلمين وعلمائهم لمحاربة هذا الشرك والقضاء عليه ووسائله انه سميع قريب. ومن العقائد مضادة للعقيدة الصحيحة في باب الاسماء والصفات عقائد اهل البدع من الجهمية والمعتزلة ومن سلك سبيلهم في نفي صفات الله عز وجل وتعطيله سبحانه من صفات الكمال - 00:38:33

عز وجل بصفة معدومات بصفة المعدومات والجمادات والمستحيلات تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا ويدخل في ذلك من نفى بعض الصفات بعضها كالاشاعة فانه يلزمهم فيما اثبتوه من الصفات نظيرا ما فروا منه من الصفات التي نفوها وتأولوا ادلتها. فخالفوا بذلك الادلة السمعية - 00:38:53

العقلية وتناقضوا في ذلك تناقضا بينا اما اهل السنة والجماعة. فقد اثبتوا لله سبحانه ما اثبتوه لنفسه او اثبتوه له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات على وجه الكمال ونزهوه عن مشابته ونزهوه عن مشابهة خلقه تنزيها بريئا من شائبة التعطيل فعملوا - 00:39:13

الادلة كلها ولم يحرفوا ولم يعطلوا وسلموا من وسلموا من التناقض الذي وقع فيه غيرهم كما سبق بيان ذلك. وهذا هو سبيل النجاة والسعادة في الدنيا والاخرة وهو الصراط المستقيم الذي سلكه سلف هذه الامة وائمتها. ولن يصلح اخرهم الا بما صلح به اولهم وهو اتباع الكتاب والسنة - 00:39:33

ما خالفهما والله ولي التوفيق وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا به صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه. اسأل الله ان يغفر لي ولكم وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان يجعل ما تعلمناه شاهدا لنا لا شاهدا علينا. واوصيكم يا اخواني دائما ان - 00:39:53

تحرص على جانب الاعتقاد فعلموه زوجاتكم واولادكم وجيرانكم واهل حيكم وقبائلكم وعشائركم سواء في الحاضرة او في البادية احرصوا على تعليم الناس العقيدة فان احوج ما يحتاجه الناس اليوم ان يتعلموا العقيدة لكثرة المشككين فيها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:40:13